

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذي يفعل ذلك به كما فى نظائره مثل الضحكة و الضحكة و اللعبة و اللعبة وقوله (الذي جمع مالا و عدده) و صفه بالطعن فى الناس و العيب لهم و بجمع المال و تعديده و هذا نظير قوله (إن ا لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون) في (النساء) و (الحديد) فإن الهمزة اللمزة يشبه المختال الفخور و الجماع المحصي نظير البخل و كذلك نظيرهما (قوله همار مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم) و صفه بالكبر و البخل و كذلك قوله (و أما من بخل و إستغنى) فهذه خمس مواضع و ذلك ناشيء عن حب الشرف و المال فإن محبة الشرف تحمل إنتقاص غيره بالهمز و اللمز و الفخر و الخيلاء و محبة المال تحمل على البخل و ضد ذلك من أعطى فلم يبخل وإتقى فلم يهمز و لم يلمز و أيضا فإن المعطى نفع الناس و المتقى لم يضرهم فنفع و لم يضر و أما المختال الفخور البخل فإنه ببخله منعهم الخير و بفخره سامهم الضر فضرهم و لم ينفعهم و كذلك (الهمزة الذي جمع مالا) و نظيره قارون الذي جمع مالا و كان من قوم موسى فبغى عليهم .

و من تدبر القرآن و جد بعضه يفسر بعضا فإنه كما قال ابن عباس فى رواية الوالى مشتمل على الأقسام و الأمثال و هو تفسير (متشابها مثاني)